

حذر من استغلال «أعداء» للانسحاب الأميركي من العراق

الحكيم: واشنطن أبقت على بن لادن عشر سنوات لمصالحها الخاصة



عمار الحكيم

الولايات المتحدة عاجزة عن اعتقال بن لادن طيلة السنوات العشر الماضية فضلا عن قتله بدلا من اعتقاله والذي قال انه كان سيسهم في التعرف على الجهات الداعمة لهذا التنظيم الإرهابي والمستفيدة من وجوده. وأشار إلى انه كان قد تم في وقت سابق العثور على بن لادن إلا انه تم الإبقاء عليه طبقا لمصالح خاصة بها. وأشار إلى أن انه من غير المعقول أن يعيش بن لادن في قصر كبير على مقربة من واحدة من اكبر القواعد العسكرية الباكستانية لشهور طويلة مع أزواجه وأبنائه ولا يعثر عليه احد.

إستراتيجية التغيير الديمقراطي عربيا

وفيما يخص الشأن العربي والانتفاضات

المئة يوم . . بين قرار حكومي بتمديدھا ومطالبات برلمانية بتنفيذ الوعود

بغداد/ متابعة المدى

بداية حزيران المقبل هي موعد انتهاء المهلة التي حددها رئيس الحكومة نوري المالكي لتحسين الخدمات العامة، على أن يصار بعدها إلى تقييم عمل الوزارات والإدارات المعنية واتخاذ الإجراءات اللازمة إذا اقتضى الأمر. ما الذي تبدل خلال الشهرين الماضيين وما الذي ينتظر أن يتبدل في الأسابيع الثلاثة المقبلة؟

الانطباع السائد حتى الآن، بعد انقضاء ثلثي المهلة- الإنذار، أن أي تغير ملموس لم يحصل على مستوى الاداء الحكومي، وأن مهلة المئة يوم لا تشكل، ولا يمكن أن تكون بمثابة "عصا سحرية" لحل المشاكل المزمنة، بما فيها إعادة تأهيل البنى التحتية التي تسمح بالارتقاء بالعمل الإداري، وضبط مفردات البطاقة التموينية، وتأمين الماء والكهرباء والتعويض عن النقص الفادح في الخدمات العامة.

والحكومة، بلسان مسؤول الإعلام في مجلس الوزراء على الموسوي، ترى أن المهلة التي حددها المالكي حققت نتائج لكن يبدو أن هذه المهلة لم تكن كافية للحكومة بتنفيذ أي من المشاريع مما دفع رئيس الوزراء إلى التلميح بتمدد مهلة المئة يوم التي حددها لوزراء حكومته لتنفيذ سلسلة إصلاحات سياسية وخدمية

وأكد المالكي في تصريح تلفزيوني قبل أيام من أن حكومته قادرة على تنفيذ وعودها في المهلة المحددة وأنه سيؤيد تلك المهلة لبعض المسؤولين الذين يتحركون في اتجاه تنفيذ تلك الإصلاحات إلا أنهم لم يستكملوها بعد. هذا ومن المقرر أن تنتهي المهلة في السابع من حزيران المقبل التي حددتها المالكي عقب مظاهرات شباط الاحتجاجية التي طالبت الحكومة بالقضاء على الفساد وتوفير فرص عمل وتحسين أوضاع الخدمات.

من جانبه كشف رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، عن أن فترة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي لتقييم عمل الوزارات والدوائر الحكومية لم يتم الاتفاق عليها مع أي سلطة.

وقال النجيفي إن فترة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي للحكومة لم يتم الاتفاق عليها مع أي سلطة أخرى ولا مع الهيئات المسئلة وهي تقييم أداء الحكومة، مبيّنا أن "الحكومة لم تقدم برنامجها الحكومي لحد الآن".

فيما أكد مقرب من رئيس الوزراء أن المهلة التي حددها المالكي حققت نتائج إيجابية في بعض الجوانب وركزت الاهتمام على جوانب مهمة قد يصار على إثرها إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي تستجيب لتطلعات المواطنين.

إيجابية في بعض الجوانب وركزت الاهتمام على جوانب مهمة قد يصار على إثرها إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي تستجيب لتطلعات المواطنين.

وأكد علي الموسوي المسؤول الإعلامي لمكتب رئيس الوزراء أن اللجنة الخاصة المرتبطة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، والتي تشكلت لمراقبة أداء الوزارات، تقدم تقريرا يوميا عن نشاطات بعض الوزارات، ما ينعكس إيجابا

في مطالبها نحو الحرية والتحرر ستنحصر في النهاية واصفا القرن الواحد والعشرين بأنه عصر "الشباب والشعوب المتحررة". وأكد بان إرادة الشعوب سوف تقهر كل الإرادات الضيقة والأناثية والانتهازية لبعض هؤلاء الحكام وستبقى الشعوب الحية والثائرة قادرة على تحقيق تطلعاتها الصالحة في العزة والكرامة وحقوقها المسلوقة.

تدهور الأمن ووزاراته الشاغرة

وطالب الحكيم الجهات الحكومية المسؤولة عن الملف الأمني بمصارحة الشعب العراقي في التعرف على الجهات المقصرة والمسببة وراء العمليات الإرهابية الأخيرة التي تشهد عمليات اغتيال بأسلحة كاتمة للصوت. وأكد بان الدم العراقي عزيز ويجب إيقاف إهداره وذلك من خلال رصد الخروقات الأمنية وتقديم المقصرين إلى المساءلة. وأكد ضرورة حسم قضية إشغال الوزارات الأمنية معتبرا بان إطالة الأمر أصبح غير مبرر بوجود مرشحين كفولئين لهذه المناصب والتي سبق وأن طرحتها بعض الكتل السياسية، ومازالت وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني شاغرة ويتولاها بالنيابة رئيس الوزراء نوري المالكي برغم مرور حوالي خمسة أشهر على تشكيل الحكومة الحالية.

وناشد العراقيين البقطة والحذر "من أجل تقوية الفرصة على الأعداء ومن ينتهز فرصة انسحاب القوات الأميركية للانسحاب على المكاسب التي تم تحقيقها". وأشار إلى أن الشعب العراقي قد شكل معادلة خارجة عن القياسات المألوفة لدى علماء الاجتماع والسياسة عبر صموده أمام المغفخات والعمليات الإرهابية والرد عليها بالمزيد من اللحمة الوطنية. وشدد على ضرورة تحلي السياسيين بالمزيد من الوحدة والتآلف والتضامن وتغليب المصلحة العامة على الخاصة والتركيز على خدمة أبناء الوطن الواحد.. محذرا من أن الصراعات الداخلية تردت على

بالذين شاركوه السلطة ويمارسون المعارضة من داخل الائتلاف الحكومي.

ونكرت عضو كتلة حزب الفضيلة الإسلامي أسس الخميس، بأن مهلة المئة يوم التي شارت على الانتهاء و لم يتحقق شيء واقعي بسبب عدم كفايتها، واصفة الأمر بعدم وجود عصا سحرية بيد الوزراء لتغيير الواقع الخدمي في عموم المحافظات العراقية. على حد تعبيرها.

ويرى حزب الفضيلة أن الحكومة لا تملك عصا سحرية لتنفيذ كل شيء في مئة يوم وقالت سوزان السعد لوكتلة كردستان لأبناء(اكانيوز) أن رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي طالب وحتى في الجلسة الأخيرة من الوزراء أن يقدموا برامجهم الوزارية والتي تنبئها وتحققها برامج الدوائر الخدمية الا إن هذا الوقت ومع قرب انتهاء المهلة لم تقدم أي وزارة خطة عملها للفترة المقبلة والتي تهدف من خلالها إلى تغيير الواقع الخدمي المتردي.

وتابعت أن مهلة المائة غير كافية ولا يمتثل الوزراء عصا سحرية لتغيير الواقع الخدمي لذا فإن رئيس الوزراء كان يجب أن يكون واقعيًا أكثر بإعطاء مهلة أطول.

وأشارت السعد إلى أن "مهلة المائة يوم ما هي إلا امتصاص لغضب الشارع خلال الفترة الماضية والذي يساعد من جديد بعد انتهائها وبمطالب أكثر من أصلاح النظام وتحول الشعارات إلى تغير وإسقاط النظام وخصوصا بعد تأثر الشارع العراقي بما يحدث في بقية البلدان العربية".

وأضافت أن "مهلة المائة يوم في حال انتهائها وعدم تقديم الوزارات لبرامجها فإن كافة الوزراء سيكونون خاضعين للاستجواب وتحت تهديد الإقالة من مناصبهم الوزارية.

في السياق الحكومي يتردد أيضا أن رئيس الحكومة قد يبايئ الجميع، قبل انتهاء المهلة التي حددها، باستكمال الحكومة من خلال ملء الوزارات الأمنية، وهو إجراء طال انتظاره بسبب غياب التوافق على الأسماء المطروحة، وبذلك يكسب مسافة زمنية جديدة لا بد منها لاستكمال بعض الخطوات الأولية إلى رفع مستوى الأداء، حتى اذا فشل عاد إلى طرح مشروع احكومة الأغلبية، التي تشكل جسر العبور إلى قرارات واضحة وحاسمة.

ويشهد العراق منذ ٢٥٥ من شباط الماضي، تظاهرات جانب أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المشتري في مفاصل الدولة، نظها شباب من طلبة الجامعات ومحققون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الأنترنت. وشهدت تلك التظاهرات تضيقا من قبل الأجهزة الأمنية. وأمهل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في ٢٧ من شباط الماضي الوزارات وإدارات المحافظة مائة يوم لتقييم عملها ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها، مؤكدا أن الوزارات ستشهد تغييرات كبيرة وفق نتائج التقييم.

وهدد رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، في آذار/مارس الماضي، بسحب الثقة من الحكومة الحالية وإسقاطها ما لم تلب مطالب المواطنين، فضلا عن سحب الثقة من كل وزير لا يستطيع تنفيذ نسبة ٧٥٪ من البرامج الموضوعة لوزارته.

مثيريها ولن تجلب للعراق إلا المزيد من المأسى والضرر.

حذر من العقو العام

وفيما يخص موضوع العقو العام الذي تتداوله القوى السياسية حاليا أكد الحكيم أن المشروع الوطني العراقي قادر على استيعاب كل الطاقات وجميع القوى الراغبة بالانسجام مع العملية السياسية وخدمة العراق شرط ألا يتم ذلك على حساب الأمن العام للمجتمع او الزهد بدماء الشهداء الذين سقطوا جراء الإرهاب الأعمى. وأشار إلى أن "التقارير الأمنية تؤكد أن العديد من المجرمين المنورطين في الجرائم الأخيرة كانوا من أولئك الذين اطلق سراحهم في الاشهر القليلة الماضية وهو ما يبعث تساؤلات حول طبيعة الإجراءات التي تسمح بخروج المجرمين ليعودوا إلى إساءاتهم وإجرامهم . وشدد على أهمية التوازن في موضوعة العقو العام والتفريق بين الأبرياء وبين أولئك الذين تلطخت أياديهم بدماء العراقيين

الانتخابات المحلية

وناشد الحكيم المواطنين بضرورة حسن اختيارهم لممثلهم عندما يحين موعد انتخابات الأقضية والنواحي والتركيز على الأشخاص المناسبين والكفوليين وأصحاب النزاهة مشيرا إلى أن العراق بحاجة إلى إدارات محلية خدمية كفوءة. وطالبهم بضرورة حسن اختيارهم لممثلهم عندما يحين موعد انتخابات الأقضية والنواحي والتركيز على الأشخاص المناسبين والكفوليين واصحاب النزاهة مشيرا الى ان العراق بحاجة الى ادارات محلية خدمية بكفاءة، وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد مؤخرا ضرورة اجراءات مبكرة لانتخابات مجالس المحافظات في أنحاء البلاد في وقت قريب لانتخاب مجالس قادرة على تنفيذ مطالب المواطنين في تقديم الخدمات العامة الضرورية لحياتهم اليومية.



بن لادن

النجيفي: لا مفاوضات حتى الآن مع الاميركيين بخصوص تهديد بقائهم

بغداد/ متابعة المدى

قال رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أمس الخميس إن الحكومة لم تتفاوض حتى الآن مع الجانب الاميركي بخصوص تهديد بقاء قواتهم في العراق من عدمه. وجاءت تصريحات النجيفي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الاندونيسي مرزوقي علي في هذا الموضوع.

وقال النجيفي ان امر تهديد بقاء القوات الاميركية في العراق من عدمه منوط بالجهات التنفيذية في البلاد والمتعلقة في الحكومة الاتحادية مؤكدا انه لم تجر حتى الان اي مفاوضات رسمية مع الجانب الاميركي بخصوص البت في هذا الموضوع.

وبيّن ان الحكومة لم تخاطب البرلمان بأي تطور جديد في هذا الخصوص موضحا ان البرلمان يراقب عن كثب تطورات الوضع وينتظر قرار الحكومة في هذا المجال للبت فيه.

وكان رئيس مجلس النواب الاميركي جون بينر دعا لإبقاء بعض أميركية صغيرة في العراق بعد موعد الانسحاب الكلي المحدد في نهاية العام الجاري.

ونقل عن بينر قوله "ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تحدث له خلال زيارته الأخيرة للعراق عن غرات في امن الحدود وفي المخابرات بالعراق". ومن المقرر ان تنسحب كامل القوات الاميركية من العراق نهاية العام الحالي وفقا لما نصت عليه الاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد وواشنطن ما لم يطلب العراق تهديد بقاء تلك القوات في غضون ذلك حدد التيار الصدري الثالث والعشرين من الشهر الجاري موعدا للاستعراض السلمي الذي دعا إلى إقامته زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والذي يهدف بحسب الصدريين إلى إظهار حجم قواعدهم الشعبية، مؤكداين انه سيكون سلميّا تحت عناوين إسلامية مدنية.

وقال الناطق باسم زعيم التيار الصدري لشؤون المقاومة، عبد الهادي الدراجي أن "سماحة السيد